

الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

1 . رسائله إلى مشايخ الأزهر أولاً: رسالة جوابية من شيخ الأزهر، وصورتها: حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الكريم الزنجاني السلام عليكم ورحمة الله وبعد، فقد تسلّم كتابكم الكريم، وأنا أحوج ما أكون إلى تعرّف حالكم واستجلاء آثاركم، فقد حللتكم في القلب مكاناً لم يكن حلّ من قبل، ووجدت فيكم مشرق علم وهداية، تنظرون إلى ما يحيط بكم وبالإسلام والعلماء نظر الباحث المدقّق ذي الأُفق الواسع والعقل الراجح، ويعينكم مزاج سليم الفطرة، خُلِق لاجتذاب القلوب وامتلاك العواطف، وما أحوج المسلمين إلى هذا المزاج وهذا الخلق! وقد تركتم في مصر سيرةً أعطر من أنفاس الزهر في الربيع، وأطهر من ماء السحاب. وأرجو أن ينفعني الله بدعواتكم ودعوات الإخوان من العلماء والأشراف، زادهم الله رفعةً، وأن تبلغوهم تحياتي الخالصة. والسلام عليكم ورحمة الله محمد مصطفى المراغي 9 مايس 1937م